سمات الادب الواقعي

عرفت فرنسا الواقعية الاولى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وسميت بالواقعية النقدية لانها قامت اساسا على نقد الواقع وتشخيص عيوبه ونقده وفي القرن العشرين ظهرت واقعية جديدة هي الواقعية الاشتراكية التي عرفت في الاتحاد السوفيتي حيث اعلنت هذه الواقعية ان الحياة هي النشاط والخلق حيث يرميان الى تنمية القدرات الفردية للانسان من اجل معيشة كريمة على هذه الارض

يعتمد الادب الواقعي غلى التصوير الواقعي للاشياء كما تظهر في الملاحظة او التجربة بدلا من التصوير الخيالي القائم على الوهم والحلم

والادب الواقعي ادب موضوعي يصور الاشياء كما هي دون تدخل من الكاتب فيما يصور اي دون اقحام معتقدات الكاتب او عواطفه فيما يصف كما انه يستمد موضوعاته وشخصياته من حياة الطبقتين الوسطى والدنيا وليس من الطبقة الارستقراطية فيصور قضايا ذات طابع شعبي وامثلة انسانية عادية

عني الادب الواقعي بتصوير اثر المجتمع في الانسان لذلك فقد ابرز هذا النوع من الادب الياس والنظرة السوداوية الى الانسان والحياة اذ يبدو الانسان كائنا تحركه نوازع الشر والاستغلال فالواقع يصور هذا الادب وهو واقع قاس يؤمن ببقاء الاقوى

والادب الواقعي ينقد الواقع الا انه لا يطرح البديل ونذر مثالا على ذلك ان في مجموعة روايات بلزاك التي تسمى الملهاة البشرية نجد ان المال هو الحقيقة الاولى والقيمة العليا في المجتمع وقد احتل مكان الفضيلة والجمال وبذلك تحتم على الانسان ان يبدا هو بممارسة سلطة العنف على الغير حتى لا يمارس الاخرون سلطة القوة عليه